العدد(1775) السنة السابعة -الثلاثاء (20) نيسان 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

فوز ايروغلو يعجل المفاوضات لتوحيد جزيرة قبرص

نيقوسيا / اف ب

يحتمل ان يلقي فوز القومي درويش ايروغلو في الانتخابات «الرئاسية» التي جرت الاحد في شمال قبرص بظلاله على المفاوضات الصعبة الجارية لاعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ ٣٦ عاما، كما يرى الخبراء.وقال الخبير السياسي القبرصي التركي احمد سوجن لوكالة فرانس برس «مع وجود ايروغلو في المفاوضات، هناك احتمال بخسارة وقت ثمين رغم انه ابدى رغبة في مواصلة» التفاوض. ويرى هذا الجامعي الذي يرئس مركزا للدراسات، ان الزعيم الجديد للقبارصة الاتراك الذي لديه توجهات انفصالية، ليس له من خيار سوى مواصلة اتباع تعليمات انقرة.وقال «اذا كانت تركيا تقول انها تشجع استمرار المفاوضات بين القبارصة، فان ايروغلو مضطر بالتالي لمواصلة هذا النهج».و«جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى انقرة، معزولة على الساحة الدولية. وفشل عملية اعادة توحيد قبرص قد يؤدي الى عواقب فورية على مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي والتي تواجه صعوبة بشكل خاص بسبب المشكلة القبرصية. ويرى سوجن انه من غير المرتقب ان يؤدي فوز ايروغلو الى وقف ١٩ شهرا من المفاوضات كانت جارية بين الزعيم القبرصي التركي المنتهية ولايته محمد علي طلعت والرئيس القبرصي ديمتريس خريستوفياس، لكنه يمكن ان يبطىء العملية.ونال ايروغلو ٥٠،٣٨٪ من الاصوات في الدورة الاولى مقابل ٤٢،٨٥٪ لمحمد علي طلعت.واعتبر الخبير القبرصي التركي ان الانتخابات التشريعية المرتقبة في ٢٠١١ في تركيا يمكن ان تترك ايضا اثرا على «جو» المحادثات. وقال «لا يرغب اي حزب في السلطة ان ينظر اليه خلال حملة انتخابات على انه الجانب الذي يتنازل» في القضية القبرصية، ما يعزز موقف ايروغلو المتصلب.لكن ايروغلو وعد بمواصلة عملية السلام تحت اشراف الامم المتحدة. وقال الاحد «يجب الا يعتقد احد انني سانسحب من طاولة المفاوضات عملية التفاوض ستستمر».واضاف انه سيجري «حوارا وثيقا مع الوطن الام» تركيا التي تنشر ٣٥ الف جندي في القسم الشمالي من قبرص.ولم تخف انقرة رغبتها في ان تؤدي المفاوضات الى انهاء انقسام قبرص تمهيدا لبلورة طموحاتها الاوروبية.وعبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مساء الاحد عن رغبته في ان تواصل «جمهورية شمال قبرص التركية» التفاوض حول اعادة توحيد الجزيرة. واكدت وزارة الخارجية التركية في بيان على «العلاقات الخاصة» التي تربط تركيا و«جمهورية شمال قبرص التركية» مشيدة برغبة ايروغلو بالتفاوض في ما اعتبره المراقبون بمثابة تحذير شبه مبطن.

نجاد الى مزيد من مواقع تخصيب اليورانيوم

إيران والغرب .. لعبة المراوغة والنهايات المجهولة

متابعة اخبارية:

أيران، بهذه الطريقة، تصر على مواصلة سياسة التحدي، رغم محاولات يقول الغرب انها تصب في مصلحة تهدئة الاوضاع وتخليص المنطقة من الخطر النووي.يومان أيرانيان شهدا تعزيز هذه اللهجة، الرئيس احمدي نجاد يوافق على افتتاح مواقع جديدة لتخصيب اليورانيوم، وحذر، في ذات الوقت، اسرائيل من «مغبة سياساتها» وتنبأ «بسقوطها».ولا يبدو ان الادارة الامريكية مرتاحة لهذه الاوضاع، فنتائج مؤتمر النووي بواشنطن كان في الاصل، رسالة سياسية لاحراج أيران، حين تمول دول كبرى برنامجا لتقليص دائرة السلاح الخطر. لكن أيران ردت بمؤتمر مماثل حضرته دول معارضة منهاضة لسياسة الغرب.الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد وافق امس الاثنين على عدة مواقع لاقامة مصانع جديدة لتخصيب اليورانيوم، بحسب ما اوردت وكالة الانباء العمالية نقلا عن مجتبى سماره هاشمي المستشار الخاص للرئيس الايراني.وقال هاشمي «لقد وافق الرئيس على الاماكن التي اختيرت لهذه المواقع النووية الجديدة»، في اشارة الى مصانع جديدة لتخصيب اليورانيوم اعلنت ايران عن رغبتها في بنائها.واضاف ان «اعمال البناء في هذه المواقع ستبدأ عندما يصدر امرا بذلك» بدون اعطاء توضيحات حول عدد واماكن المواقع الجديدة.وكان رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية علي اكبر صالحي اعلن في ٢٢ شباط ان ايران ستبدأ خلال السنة بناء موقعين جديدين لتخصيب اليورانيوم بعدما وافق عليهما الرئيس احمدي نجاد. وفي تشرين الثاني اعلن احمدي نجاد ان ايران ستبني عشرة مصانع جديدة لتخصيب اليورانيوم ردا على قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي دانت فيه ايران بسبب سياستها النووية.بيد ان وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي قال ان ايران ستبحث مع اعضاء مجلس الامن ال١٥ خلال الايام القليلة المقبلة في مسألة تبادل يورانيوم ضعيف التخصيب تملكه بوقود مخصب بنسبة ٢٠٪.وقال متكي «في الايام المقبلة سنجري مناقشات مباشرة مع ١٤ عضوا في مجلس الامن وغير مباشرة مع العضو الخامس عشر (الولايات المتحدة) حول تبادل الوقود. وستتولى الامر البعثة الدبلوماسية الايرانية في كل من تلك الدول».ونصحت أيران اعضاء مجموعة الدول الست الكبرى (الولايات المتحدة، روسيا، الصين، فرنسا، بريطانيا والمانيا) باتخاذ قرارات ذكية».وكانت دول مجموعة الست باشرت محادثات بهدف فرض عقوبات اقتصادية جديدة على ايران.وتتهم الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة ايران بالسعي الى الاستفادة من برنامجها النووي المدني لصنع سلاح نووي الامر الذي تنفيه ايران. وكرر الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في خطاب القاه لمناسبة يوم الجيش القول ان اسرائيل «سلكت الطريق المؤدية الى سقوطها»، فيما جرى عرض عسكري لمناسبة يوم الجيش شمل طائرات بدون طيار وصواريخ.ودعا احمدي نجاد في خطاب بهذه المناسبة امام كبار القادة العسكريين الذين تجمعوا لحضور العرض في ضريح الامام الخميني بجنوب طهران، ايضا الدول الغربية الى «التخلي عن نزعتها العسكرية والكف عن دعم هذا النظام القاتل (اسرائيل)» الذي يقف وراء التوتر في المنطقة.وقال الرئيس الايراني ان« اسرائيل سلك الطريق المؤدية الى سقوطه ودول المنطقة بعد نحو ستين عاما (على وجود اسرائيل) تريد استئصال هذه الجرثومة الفاسدة التي هي السبب الرئيسي لاختلال الامن في المنطقة».وطالب مجددا ب«رحيل القوى العظمى» من الشرق الاوسط بغية «السماح لدول المنطقة والفلسطينيين بتسوية المشكلة» مع الاسرائيليين، من دون توضيح ما يقصد ب«تسوية المشكلة». ويؤكد القادة الايرانيون وبينهم المرشد الاعلى للجمهورية اية الله علي خامنئي، بانتظام ان اسرائيل مصيرها الدمار، وقد اثار احمدي نجاد استنكار الغربيين بوصفه في ٢٠٠٦ محرقة اليهود على ايدي المانيا النازية ابان الحب العالمية الثانية ب«الخرافة».لكن نجاد لم يأت احمدي نجاد على ذكر الولايات المتحدة مباشرة في خطابه الذي القاه بين لافتتين كبيرتين كتب عليهما «الولايات المتحدة لا تستطيع عمل اي شيء» و«يمكننا، وسنكون هنا حتى النهاية».الصورة الايرانية التي تزداد صعوبة وتعقيدا، لا تفسح المجال للمراقبين لتوقع نهاية ازمة النووي، كلما دخل الغرب من زاوية اخرى، وكأنها لعبة للمراوغة قد تطول، وتمضي نحو نهايات مجهولة.

بعد اربعة ايام من الشلل الجوي

الاتحاد الأوروبي يفتح بعض خطوط الطيران

بروكسل / اف ب

حاول الاتحاد الاوروبي اعادة فتح الحد الاقصى من خطوط الطيران اعتبارا من امس الاثنين بعد اربعة ايام من الشلل الناجم عن سحب الرماد المنبعثة من بركان ايسلندا والذي ادى الى بقاء ملايين الركاب عالقين في مطارات عبر العالم.وعقد وزراء النقل في دول الاتحاد الاوروبي امس الاثنين محادثات عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة لبحث الوضع الناجم عن غمامة الرماد البركاني التي عمت اوروبا وذلك بضغط من عدة شركات طيران تعتبر القيود التي فرضت في الاجواء الاوروبية بانها مفرطة.وسيحاول وزراء النقل اعادة تنظيم الامور بعد الفوضى التي سادت اثر سحابة الرماد المنبعثة من ثوران بركان ايجافجويل في ايسلندا والتي يقول الخبراء انها تهدد سلامة محركات الطائرات.وقال وزير النقل البريطاني اندرو ادونيس ان الوكالات الاوروبية والدولية تجري محادثات طارئة في محاولة لتخفيف الفوضى.وقال «نريد ان نتمكن من استئناف الرحلات في اسرع وقت ممكن لكن السلامة تبقى الهاجس الرئيسي».وقد اغلقت حوالى ٣٠ دولة مجالها الجوي او فرضت قيودا على استخدامه بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة، فيما علق حوالى ٦،٨ مليون راكب في انحاء العالم بحسب المجلس الدولي للمطارات.وقال رئيس الفرع الاوروبي للمجلس اوليفييه يانكوفيتش ان «اكثر من ٦،٨ مليون راكب تأثروا حتى الان فيما خسرت المطارات الاوروبية ما يقارب ١٣٦ مليون يورو».واضاف ان القيود شلت الحركة في ٣١٣ مطارا.وبدأت بعض الدول باعداد خطط لاعادة مواطنيها العالقين في الخارج.وتجري بريطانيا، التي لديها ١٥٠ الف مواطن عالقين في الخارج، محادثات مع مدريد لاقامة مكان تجمع في اسبانيا حيث اعيد فتح المجال الجوي.كما تدرس احتمال نقل بعض الاشخاص الى البلاد عبر سفن البحرية الملكية. لكن رئاسة الاتحاد الاوروبي اعطت بارقة امل الاثنين للركاب العالقين بعدما اعلنت ان نصف الرحلات المقررة الاثنين في اوروبا قد تنظم في مواعيدها.من جهته قال وزير الدولة الاسبانية للشؤون الاوروبية دييغو لوبيز غاريدو الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان نصف الرحلات المرتقبة الاثنين في اوروبا «قد تتم».وقال رئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروزو انه امر باجراء دراسة شاملة لتقييم اثار الوضع الذي خلفه الرماد البركاني على الاقتصاد لا سيما على صناعة الطيران.لكن يوما صعبا جديدا يبدو انه يرتسم للمسافرين في عدة دول اوروبية حيث قام بعضها بارجاء الموعد المقرر لاعادة فتح المجال الجوي عدة ساعات مثل المانيا التي مددت الاغلاق حتى الساعة ١٨،٠٠ تغ وبريطانيا حتى الساعة صفر من يوم الثلاثاء وايضا هولندا وبلجيكا (١٨،٠٠ تغ).

بالمقابل فتحت تشيكيا مجالها الجوي بينما فتح مطاران في رومانيا وآخران موقتا في فنلندا. وطالبت ابرز رابطة لشركات الطيران الاوروبية ورابطة ادارة المطارات «باعادة تقييم فورية» للقيود المفروضة على الطيران في اوروبا. وانتقدت ابرز شركتين المانيتين هما «لوفتهانزا» وشركة خطوط برلين بشدة السلطات لعدم اجرائها حسابات لمدى كثافة الرماد في الاجواء. ورفض وزير النقل الالماني بيتر رامساور هذه الانتقادات معتبرا ان اي قرار آخر كان ليعتبر «غير مسؤول».واجرت الشركتان في نهاية الاسبوع رحلات داخلية بدون ركاب لم تؤد الى «اي اضرار» بالنسبة للطائرات.وأجرت شركة اير فرانس ايضا رحلات تهدف الى تقييم مدى خطورة سحابات الرماد على الطائرات ولم ترصد اي طائرة «اية شوائب».واعتبرت شركة «كي ال ام» الهولندية الاحد ان المجال الجوي الاوروبي «آمن» بعد سلسلة تجارب. كما اجرت بريتيش ايرويز رحلة تجريبية ستعرف نتائجها الاثنين.وتزامنت هذه المبادرات مع تخفيف القيود في عدة دول مثل في كل المطارات الاسبانية والكرواتية وفي جنوب فرنسا. وقدرت الجمعية الدولية للنقل الجوي (اياتا) خسائر قطاع الطيران بمعدل ٢٠٠ مليون دولار في اليوم بسبب شلل حركة الملاحة الجوية في اوروبا حيث تم الغاء عشرات الاف الرحلات منذ الخميس.وفي هذا الوقت يبدو ان ثوران بركان ايفافجول لم يهدأ فيما حذر خبراء من انه قد يستمر لعدة اسابيع.

حي ببانكوك يتحول الى «ساحة معركة» بين الجيش والقمصان الحمر

بانكوك / الوكالات

اتهم «القمصان الحمر» الذين يطالبون باستقالة رئيس الوزراء التايلاندي امس الاثنين الجيش بانه حول احد احياء وسط بانكوك المالي الى «ساحة معركة» لكنهم لم يستبعدوا تنظيم مسيرة احتجاج.وانتشر مئات الجنود التايلانديين ليل الاحد الاثنين لحماية حي «سيلوم» للاعمال قلب بانكوك المالي من تظاهرات محتملة مناهضة للحكومة.وقال احد قادة «الحمر» ناتاووت سايكوار في مؤتمر صحافي ان «الجنود تمركزوا في اماكن يستعدون منها لاطلاق النار في اي وقت. انهم يتحركون وكانها ساحة معركة».وانتشر عسكريون وعناصر من شرطة مكافحة الشغب المسلحين ووضعوا اسلاكا شائكة لحماية ذلك الحي الذي توعد «القمصان الحمر» بالتظاهر فيه.وصرح بانيتان واتانياغورن الناطق باسم الحكومة لفرانس برس «هناك عدة وحدات مسلحة حاليا للحماية من هجمات الارهابيين الذين يختبئون بين المتظاهرين». ويطالب «القمصان الحمر» انصار رئيس الوزراء السابق المقيم في المنفى تاكسين شيناواترا منذ اكثر من شهر باستقالة رئيس الحكومة ابهيسيت فيجاجيفا وقد سيطروا على حي سياحي وتجاري كبير في العاصمة. خفق هجوم عسكري شنه الجيش في ١٠ نيسان/ابريل في طردهم من احد شوارع المدينة القديمة.واضطر الجيش الى التراجع بعد مواجهات عنيفة جرت في الشارع اوقعت ٢٥ قتيلا واكثر من ٨٠٠ جريح.

الجيش النيجيري يقتل رجلين كانا يريدان مهاجمة قرية مسيحية

جوس / الوكالات

قتل الجيش النيجيري رجلين يعتقد انهما من مسلمي اتنية فولاني كانا يستعدان لمهاجمة قرية مسيحية في محيط جوس عاصمة ولاية بلاتو (وسط)، كما اعلن الجيش في وقت متأخر ليل الاحد الاثنين. وبحسب قوة خاصة من الجنود منتشرة في منطقة جوس، فان مجموعة مهاجمين سعت الى مهاجمة قرية بيسيشي.واعلن الجنرال دونالد اوجي في بيان «لقد تم استبعاد ما كان يمكن ان يشكل تهديدا حقيقيا للسلام بواسطة القوة الخاصة التي تحركت بسرعة وقتلت اثنين من افراد المجموعة».وقال ان الوضع في المنطقة عاد الى الهدوء مساء الاحد.وقد شن مربو مواش من اتنية فولاني عدة هجمات على قرويين مسيحيين من اتنية بيروم في اذار فقتلوا اكثر من ٥٠٠ شخص، بحسب مصادر رسمية، في جولة من اعمال العنف الاتنية التي تتواصل منذ سنوات.وشكلت جوس لفترة طويلة مركزا لاعمال العنف هذه في نيجيريا، الدولة التي تعد اكبر عدد من السكان في افريقيا مع ١٥٠ مليون نسمة، نصفهم من المسيحيين والنصف الاخر من المسلمين.

وصول المساعدات الى منطقة الزلزال في الصين

قيقو / اف ب

بدأت المساعدات الطارئة تصل منذ امس الاثنين بكثافة الى المنطقة المعزولة التي هزها الاربعاء زلزال اسفر عن سقوط ١٩٤٤ قتيلا، بحسب اخر حصيلة اوردتها وكالة الصين الجديدة، لكن الثلوج تهدد بتعطليل عمليات الاغاثة الصعبة اصلا.وبعد خمسة ايام من الزلزال الذي بلغت قوته ٦،٩ درجات وخلف ١٩٤٤ قتيلا و٢٥٦ مفقودا في ولاية تشينغهاي النائية، تفاقمت الاحوال الجوية السيئة في هضبة التيبت مع احتمال حدوث جليد وعواصف ثلجية.واكتظت الطرقات المؤدية الى قيقو، المدينة الواقعة قرب مركز الهزة والتي انهار اكثر من ٨٥٪ من مبانيها، بسيارات الاسعاف والشاحنات المحملة بالاغذية والمياه والخيام والاغطية.ومن شان هذه القوافل ان توفر للسكان المتحدرين بنسبة ٩٠٪ من اتنية التيبت، شيئا من السلوان الذي يفتقرون اليه كثيرا في المنطقة المنكوبة منذ الاربعاء الماضي. واكتظت حركة السير بسيارات الاغاثة في مدخل قيقو كما افاد مراسلو فرانس برس، في حين ما زال رجال الاغاثة ينبشون الانقاض املا في العثور على ناجين غداة انقاذ رجل (٦٨ سنة). وخلف الزلزال ايضا ١٢ الف جريح وشرد نحو مئة الف آخرين.وشاهد مراسلو فرانس برس على بعد مئات الكيلومترات من قيقو قوافل عسكرية ومدنية طويلة متوجهة الى هضبة التيبت.ومما زاد في صعوبة مهمة فرق الاغاثة المكان الذي تقع فيه قيقو على ارتفاع نحو اربعة الاف متر وظروفها المناخية التي تتسم بدرجات حرارة جليدية وعزلته في منطقة فقيرة.وفي المدينة كان الرهبان بزيهم الاحمر والاصفر لا يزالون حتى صباح الاثنين

نوافذ

أوباما - كرازي .. علاقة باردة

ترجمة / المدى

إن العلاقة مابين الرئيس الأفغاني حامد كرازي والرئيس الأمريكي باراك اوباما تماثل الاستسلام لزواج بدون حب من اجل الحفاظ على المظاهر أمام الناس. فبعد اجتماع أفغانستان، بدأت القوات الأفغانية في اعادة تنظيمها، فهل سيكون كرازي الحليف المعتمد عليه؟ الانفصال بين الاثنين يبدو غير ممكن. إذ تبقى الولايات المتحدة الأمريكية السند العالمي الرئيس لأفغانستان، وطموح إدارة أمريكا هو خطة لتلبية احتياجات البلد الذي مزقته الحرب.ولكن الكلمات الغاضبة التي تبودلت بين الطرفين مؤخراً عكست بوضوح مدى التوتر ما بين إدارة اوباما التي التزمت بإصلاح سياسي في أفغانستان وقائد اكتسب قوة عبر انتخابات واسعة، على الرغم من وصمها بالمزيفة ففي مرة من المرات هدد كرازي بالانضمام الى حركة طالبان ان واصل المجتمع الدولي الضغط على حكومته. وردت وزارة الخارجية الأمريكية بالإعلان عن كونها تفكر في عدم دعوة كرازي لاجتماع سيعقد في واشنطن، الشهر المقبل. وعند ذلك سارع كرازي الى تكذيب ما نقل عنه.إن كرازي يحس انه أسير الدول الكبرى، وهم ايضاً يشعرون بذلك، والإحباط واضح بين الطرفين وهو يزداد سوءاً مع الأيام. ومع ذلك فان كرازي وواشنطن لهما مصلحة واحدة العودة – الى أفغانستان ما قبل طالبان– مع قيام اوباما أخيراً بإرسال ٣٠،٠٠٠ جندي أمريكي من اجل حماية نظام كرازي الهش. ويختلف المحللون في مدى إمكانية الولايات المتحدة من وضع إطار للعلاقة بين الطرفين من اجل مصلحة البلاد. ويقول البعض منهم انه لابد من تحذير كرازي من تكرار تصريحاته ضد الدول الغربية والذي سيقوض الدعم الشعبي لدول حلف الناتو التي أرسلت بدورها قوات من جيوشها الى أفغانستان.ومن جانبه، يعلن كرازي ان المدة التي حددها اوباما للانسحاب من بلاده وهي ١٨ شهراً أوشكت على الانتهاء، والوضع العام في أفغانستان لم يتحسن.ومع مساوئ كرازي، لا تجد أمريكا بديلاً له في الأفق، ولا يدور فيها حدث جاد حول سحب دعمها له ، كما فعلت أمريكا عندما سحبت دعمها لرئيس فيتنام الجنوبية نغودين ديم عام ١٩٦٣ ، وأدى ذلك الى طرده واغتياله بعدئذ وتلك التجربة أعطت أمريكا درساً في ان الذي لا يعجبك اليوم، سيكون أفضل ممن يليه.ومن جانبه، يحس كرازي بالخوف من الموقف الأمريكي، خاصة بعد الغزل المتبادل بينهما وبين باكستان مؤخراً والذي قد يؤدي الى تسليم الأخيرة المفاتيح لأفغانستان ليس هذا فقط، فهناك تلميحات بتجاوز كرازي الى وزير داخليته، وتشكيل ما يشبه حكومة وطنية ثانوية.ان شكل الحكومة الأفغانية، الذي خططته أمريكا بعد سقوط طالبان يركز القوة في مسؤول كبير، ومع ذلك لا يبدو في الأفق آخر غير كرازي.ان تصرفات كرازي لا تحيّر الإدارة الأمريكية فقط بل الأفغانيين ايضاً، الذين ظنوا انه يمتلك الدعم الأمريكي التام.ويقول مسؤول أمريكي سابق: ان كرازي مدمن على الافيون ما يؤثر على قواه العقلية والقرارات التي يتخذها، خاصة وهو يبدو معزولاً اليوم عن أولئك الذين كانوا في صفه سابقاً. وهو في حاجة لزيارة واشنطن لتثبيت موقفه.

عن كريستيان ساينس مونيتر